ROUTE
EDUCATIONAL & SOCIAL SCIENCE JOURNAL
ISSN: 2148-5518

Volume 8, Issue 11, Nov 2021, p. 20-43

Article Information

Article Type: *Research Article*

This article was checked by iThenticate.

Article History:
Received
8/11/2021
Received in revised form
18/11/2021
Available online
28/11/2021

URBAN ENCROACHMENT AND ITS IMPACT ON THE VISUAL POLLUTION OF THE URBAN LANDSCAPE IN THE CITY OF BAGHDAD (AL-ANDALUS NEIGHBORHOOD) CASE STUDY

Areej Bahjat Ahmed Hassan [1]

Abstract

In recent years, the city of Baghdad has witnessed a great urban development, as its borders expanded and its edges expanded, and the land became crowded with its residents, buildings and cars, but this development brought with it many negatives and problems. In fact, the old problems were not solved, but rather more problems came than challenging ones. As for the causes of these problems that the city of Baghdad suffers from, it is the absence of proper planning and planning that is not compatible with the growth of the city and the increase in its population, because most of the plans that were drawn up for the city of Baghdad are old plans that do not fit with the increase in the population and the uses of the land in it, so this situation resulted in architectural distortions and loss The distinctive Arab architectural identity of the city of Baghdad, so academics and specialists in this field must develop studies and research aimed at addressing all the negatives that the city of Baghdad suffers from and bringing it to what it was before and addressing the phenomenon of visual pollution, which has become a feature of every neighborhood of Baghdad.

Therefore, this study came, which sheds light on a major problem that the city of Baghdad began to suffer from, which is the problem of urban encroachment, which relates to all the actions that individuals do in an unplanned manner. Al-Andalus neighborhood, and as it is known, these optical phenomena cannot be measured by precise measuring devices, but we can measure them based on tangible or intangible indicators that depend on the public taste and the opinions of the residents of the neighborhood. For the large

[1] Prof. University of Baghdad/ College of Education Ibn Rushd for Human Sciences, areej.bahjah@ircoedu.uobaghdad.edu.iq .

sample size, (6%) of the sample size was relied upon, which is up to (33) questionnaire forms. On lands designated for housing, sidewalks and fencing them, public parks, or changing commercial or industrial uses without prior planning, all of these cases serve to visually distort the urban landscape of the city.

التعدي الحضري وأثره على التلوث البصري للمشهد الحضري في مدينة بغداد (حي الاندلس) حالة دراسية

أريج بهجت أحمد حسن [2]

الملخص

شـهدت مدينة بغداد خلال السـنوات الأخيرة تطوراً عمرانياً كبيراً فتوسـعت حدودها وترامت أطرافها واكتظت الأرض بما عليها من سكان وبنايات وسيارات ولكن هذا التطور حمل معه الكثير من السلبيات والمشكلات ، بل ان المشكلات القديمة لم تحل بل جاءت مشـكلات أكثر منها تحدياً. اما أسـباب هذه المشـكلات التي تعاني منها مدينة بغداد هو غياب التخطيط السليم والتخطيط لا يتلاءم مع نمو المدينة وزيادة سكانها وذلك لان اغلب الخطط التي وضعت لمدينة بغداد هي خطط قديمة لا تتناسب مع الزيادة الحاصلة في السكان واستعمالات الأرض فيها لذلك نتج عن هذه الحالة تشـوهات معمارية وضـياع الهوية المعمارية العربية المميزة لمدينة بغداد ، لذلك يجب على الاكاديميين وأصـحاب الاختصـاص في هذا المجال وضـع دراسـات وبحوث تهدف الى معالجة كل السـلبيات التي تعاني منها مدينة بغداد والوصول بها الى ما كانت عليه سابقاً ومعالجة ظاهرة التلوث البصري الذي اصبح سمة من سمات كل حي من احياء بغداد.

لذا جاءت هذه الدارسة التي تلقي الضوء على مشكلة كبيرة بدأت تعاني منها مدينة بغداد وهي مشكلة التعدي الحضري الذي يتعلق بكل الاعمال التي يقوم بها الافراد بشـكل غير مخطط ، ومن اجل توضـيح اثر التعدي الحضـري على التشوه البصري للمشهد الحضري للمدينة تمت دراسة احد احياء مدينة بغداد وهو حي الاندلس ،وكما هو معروف هذه الظواهر البصرية لا يمكن قياسها بواسطة أجهزة قياس دقيقة ولكن نستطيع قياسها بالاعتماد على مؤشرات محسوسة معمارية او غير محسوسـة تعتمد على الذوق العام وعلى اراء سكان الحي ، لذا تم استطلاع اراء (1%) من سكن الحي بواقع (554) استمارة ولكبر حجم العينة تم الاعتماد على نسبة (6%) من حجم العينة والتي هي بحدود (33) استمارة استبيان ومن خلال الأسئلة التي تضمنتها استمارة الاستبيان التي استندت على الحس الذوقِ و الفني لمجتمع عينة الدراسة ،وجدنا العديد من حالات التعدي الحضري ومنها التعدي على الأراضي المخصصة للسكن او الأرصفة وتسـويرها او الحدائق العامة او تغير الاسـتعمالات التجارية او الصـناعية دون تخطيط مسـبق، هذه الحالات جميعها تعمل على تشوية المشهد الحضري بصريا للمدينة.

[2] جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية.

مقدمة

غياب التخطيط السليم في بعض مراحل نمو مدينة بغداد أدى الى تشوهات معمارية وضياع الهوية العربية ووضع بغداد في حالة فوضى مرئية بيئة حيث لا توجد أي سيطرة على الارتفاعات والألوان والواجهات وهذا أدى الى ان يشعر سكان بغداد بعدم الراحة النفسية.

اما أسباب هذه الظاهرة فهي كثيرة منها غياب التخطيط السليم الذي أدى بدورة الى ظهور مشكلات كثيرة في مقدمتها التعديات التي أصبحت أحد أسباب التلوث البصري في بغداد ،هذه الظاهرة لم تقتصر على مدينة بغداد فقط وانما ظهرت في جميع المدن العراقية وأصبحت بغداد والمحافظات تعيش حالة مزريه من الفوضى نتيجة ظهور تلوث بصري أسبابه التعديات على استعمالات الأرض السكينة (السكن العشوائي) او التجارية او الصناعية او على دوائر واراضي الدولة او على الأرصفة وغيرها.

بل استفحلت هذه الظاهرة الخطيرة جداً حتى ان بعض الأماكن باتت تباع بمبلغ كبيرة من قبل الأشخاص المتعدين لذا علينا نحن كباحثين متخصصين في مجال المدن القاء الضوء على هذه المشكلة الخطيرة التي باتت تهدد نمو ومستقبل وتطور مدينة بغداد.

وان الأوان لمؤسساتنا الاكاديمية والرسمية المسؤولة عن حالة العمران في بغداد ان تقف وقفة مراجعة وتقويم لما تم إنجازه في مجال البيئة الحضرية المرئية ويجب وضع صيغة معمارية وتخطيطية جديدة لحل ما يمكن حله من المشكلات القائمة وتفادي الوقوع فيها مستقبلاً ومن هنا جاءت **مشكلة البحث** وهي (هل اثرت مظاهر التعدي الحضري الذي تشهده منطقة الدراسة والتي هي جزء من مدينة بغداد على تلوث المشهد الحضري بصرياً لحي الاندلس).

اما فرضية البحث فلقد اكدت على ان منطقة الدراسة تعاني من تلوث المشهد الحضري بصريا حالها حال كل حي من احياء مدينة بغداد ومن اهم أسباب هذه الظاهرة هو التعدي الحضري الذي سببه غياب السيطرة والرقابة والتخطيط في مدينة بغداد ومنطقة الدراسة.

2- حدود منطقة البحث:

تتمثل حدود البحث بالبعدين المكاني والزماني ويشمل البعد المكاني على حي الاندلس أحد احياء ناحية المنصور الواقعة غرب مدينة بغداد.

وفي سنة (2005) قسمت مدينة بغداد الى عدة دوائر بلدية من قبل امانة بغداد كان الهدف منها هو تمكين الأمانة من أداء دورها الرقابي بالشكل الأفضل لذا أصبح هذا الحي تابع الى أحد هذه الدوائر وهي

دائرة بلدية المنصـــور ولقد اعتمد الباحث على معلومات البلدية لان اغلب المعلومات المتوفرة عن منطقة الدراسـة كان مصـدرها دائرة بلدية المنصـور، يتكون حي الاندلس من (3) محلات وهي محلة (611، 613، 617) تنظر خريطة (1) ،تبلغ مسـاحة هذا الحي (280) هكتار أي ما يقارب (4.5%) من مسـاحة بلدية المنصـــور البالغة (12600 هكتار) ،اما عدد الســـكان في الحي فيبلغ حوالي (55397) نســـمة.(بلدية المنصور ،بيانات غير منشورة ،2021)

3- الهدف من الدراسة:

تسليط الضوء على بعض المشاكل التي تعاني منها المدن ومنها مدينة بغداد من اجل دفع المؤسسات والدوائر الحكومية الى وضع معالجات لهذه الظواهر التي باتت تؤثر سلباً على مدينة بغداد وساكنيها.

إعادة تنظيم المشهد الحضري، لان التلوث البصري عمل على تشويه المدن لذا تسليط الضوء على هذا النوع من التلوث ومعالجته يعمل على اعادة تنظيم المشهد الحضري للمدن.

التعديات الحضـرية هي من المشـكلات التي تعاني منها جميع المدن حالياً ومنها مدينة بغداد واثارها السـلبية كثيرة ومن اثارها هو ايضـاً تسـببها بتلوث المدينة بصـرياً فيما ينعكس هذا سـلباً على صـحة ونفسـية ساكني المدن وجمالية المدن والمناخ المحلي للمدن.

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة (حي الاندلس)

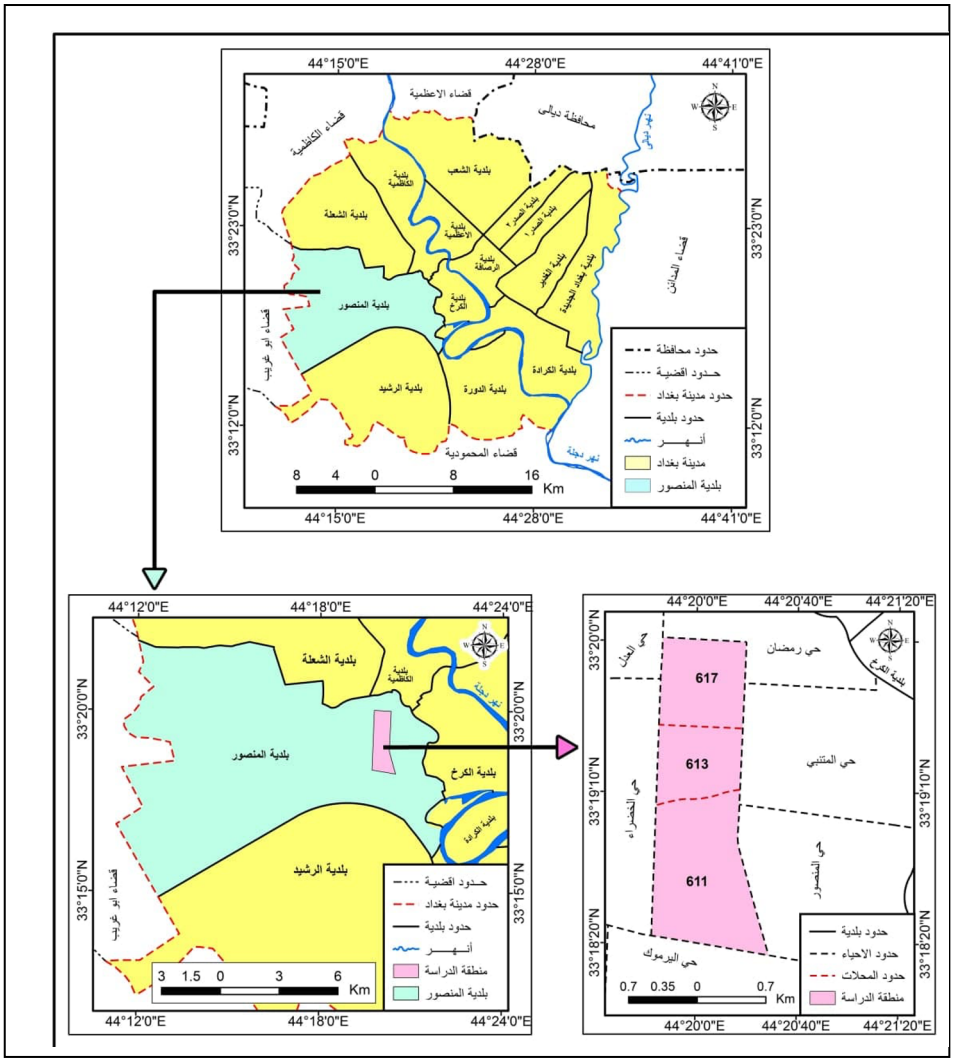

المصدر : بلدية المنصور ، شعبة نظم المعلومات الجغرافية، 2021.

4- مفهوم التلوث البصري وتاريخ ظهوره في مدينة بغداد:

للتلوث أنواع كثيرة منها ما يتعلق بالصـــحة العامة ومنها ما يتعلق بجمال المكان الذي نعيش فيه، ويعرف هذا النوع بالتلوث البصـري الذي هو نتاجاً لمؤثر او ضـغط خارجي يصـل الى دماغ الانسـان من خلال العين البشرية والذي يتجاوب للعقل برد فعل معين، فعندما يكون الفعل هادئاً مثل منظر جميل فسيكون له تأثير مريح على نفسـية الانسـان اما إذا كان الفعل قوياً مثل اشـعة متوهجة متسـلطة على العين فان ذلك سيكون له رد فعل سيئ على نفسية الانسان وعندئذ سيحس بالانزعاج.(كمونة، 2004، ص 123)

والتلوث البصري من المواضع الشائكة لعدم إمكانية قياسه بأجهزة تكنلوجية دقيقة حيث يعتمد ذلك على درجة الوعي المعماري فتراكم النفايات والانقاض في الشـــوارع يمثل حالة من حالات التلوث البصـــري وعدم توزيع المناطق الخضـراء والحدائق بشكل متناسق وتجاور وتداخل الأبنية السكنية مع الصناعية والسكن العشوائي بالقرب من خطوط السـكك الحديد او وضـــع المولدات العملاقة واســلاكها المتشــابكة كل هذا نوع من أنواع التلوث.

علماً ان ظاهرة التلوث البصري هي ليست بظاهرة حديثة العهد بل يرجع تاريخها الى سنة (1983) بسبب القرارات التي اتخذتها امانة بغداد في تغير استعمالات الأرض اذ حولت (230) شارع رئيسي وثانوي من سكني الى تجاري مما أدى الى تأثيرات سلبية على مجتمع سكان المدينة بسبب تغيير الوظائف العمرانية والبيئية والاقتصـــادية والاجتماعية للمناطق المحيطية بتلك الشـــوارع ، وما نجم عن الأبنية التي تقام في ذلك الوقت على شوارعها من كوارث وفوضى معمارية جديدة للبيئة الحضرية. .(كمونة، 2004، ص 9)

ومن الشوارع التي تم تغير استعمالات الأرض فيها من سكنية الى تجارية شارع صفي الدين الحلي شارع فلسطين شارع حي عدن شارع الامام الأعظم شارع الجوادر شارع العمل الشعبي شارع الربيع وشارع الكندي وغيرها من الشوارع السكنية (امانة بغداد، معايير وضوابط تخطيطية وتصميمية لبعض شوارع مدينة بغداد، 1985) ، ولكن هذا التغير لم يقتصر على الشوارع فقط وانما طال الأبنية والفضاءات التي تقع على طول هذه الشـوارع وظهرت الأبنية ذات (3) طوابق في بداية الامر واختفت الفضـاءات الخضـراء اما الأبنية فلم تكون خاضـــعة الى تصـــاميم موحدة بل جاءت نتيجة الرغبة الفردية من حيث التصـــميم والوان المباني والارتفاعات بل ان أصـــحاب المباني اســرعوا من اجل الكســب فقام ببناء الطابق الأرضـــي واشـــغاله وترك الطوابق العليا غير متكاملة وهذا سـبب تشـويه لمنظر الأبنية والمنظر العام للشـارع فضـلاً عن التداخل بين الاستعمال السكني حيث العديد من الوحدات سكنية التي يعتز بها سكانها أصبحت مجاورة الى ابنية مرتفعة يغلب عليها الطابع التجاري وهكذا كانت هذه المرحلة بداية لظهور هذا النوع من التلوث الذي طال اغلب مناطق بغداد حالياً، ولكن من بعد سنة (2003) زادت مظاهر التلوث البصـري وأصـبحت أكثر من السـابق والســبب هو غياب التشـــريعات القانونية في تنظيم عمليات البناء وغياب دور المخططين في مجال تخطيط المدن.

ومن اهم العوامل التي ساهمت في تلوث المدن بصرياً هي: –

أ. عوامل قانونية وإدارية ورقابية:

هناك الكثير من المؤسسات الحكومية اتخذت العديد من القرارات الغير صحيحة مثل تحويل الكثير من الشوارع السكنية الى تجارية او تحويل أراضي زراعية الى سكنية وغياب التشريعات القانونية وكذلك الإجراءات الرقابية المتعلقة ببناء الوحدات السكنية من حيث اصدار اجازات البناء واجازات ترميم الوحدات السكنية في التخلص من انقاض الهدم والبناء او وضع قوانين تتعلق بتصاميم الوحدات والوان وارتفاعات الوحدات السكنية والابنية وحتى قوانين تتعلق بمساحات الأبنية فغياب مثل هكذا تشريعات وقوانين وأجهزة رقابية هي من ابرز عوامل ظهور التلوث البصري في مدينة بغداد وغيرها من المدن.

ب. عوامل اقتصادية:

ضعف المستوى الاقتصادي للكثير من العوائل أدى الى اتجاه هذه العوائل الى استخدام تصاميم ومواد بناء وكذلك ألوان رديئة او اتجاه الكثير من هذه العوائل الى التجاوزات على الكثير من القوانين مثلاً البناء في المناطق الزراعية او تقسم الوحدات السكنية الى عدد من الوحدات السكنية الصغيرة بغية إيجارها او منحها لاحد اولاد العائلة بسبب ضعف المستوى الاقتصادي لهذه العائلة وبالتالي التجاوز على خدمات البنى التحتية من سحب المياه او الكهرباء وغيرها ،كل هذه العوامل ساهمت في ظهور التلوث البصري في المدن العراقية.

ج. عوامل تعليمية وثقافية واجتماعية:

تدني المستوى التعليمي والثقافي والاجتماعي للكثير من ساكني المدن ساهم بشكل كبير في تلوث المدينة بصرياً.

د. رداءة التخطيط والتصميم

السبب الرئيسي في رداءة التصاميم والخطط المعمارية هي عدم اخذ المصمم والمخطط في نظر الاعتبار عند وضع التصاميم مناخ البلد او المدينة الألوان المناسبة والاتجاهات والمواد المناسبة في البناء وكذلك تصاميم الواجهات كل هذه أدت الى ظهور التلوث البصري في المدن.

5- مفهوم التعدي الحضري وتاريخه وأسباب ظهوره:

التعدي الحضري نقصد به كل الأفعال التي شوهت المدينة والتي يقوم بها الافراد والجماعات، او هو تغير في استعمالات الأرض بشكل غير مخطط له سابقاً، او هو الأنشطة الغير قانونية وغير شرعية التي يقوم بها الافراد داخل المدن والتي تعمل على تشويه المشهد الحضري (التلوث البصري).

وقد ينتج التعدي بسبب الاستيلاء على أراضي معينة واستغلالها بشكل يخالف لما جاء في التصميم الأساسي. والتعديات الحضرية كانت وما زالت من اهم المشكلات التي تعاني منها المدن بل أصبحت التعديات تهدد المدن الحاضرة بسبب ما ينتج عنها من مشاكل تخطيطية وبيئية وسكنية واجتماعية واقتصادية داخل المدن.

وهذه الظواهر هي ليست حديثة العهد بل هي من المشكلات القديمة ويعود تاريخ حدوثها في بغداد الى ما قبل تأسيس الدولة العراقية سنة (1921) عندما تم فتح شارع الرشيد ثم توسيعه على يد امين عاصمة بغداد سنة (1944) لان التوسع لإبد ان يكون على طرف المدينة وخارجها وليس عن طريق هدم البنايات الاثرية داخل المدن او عن طريق ملئ الفراغات داخل المدن التي يكون الغرض منها هو لتنفس المدينة.

وبعد سنة (1951) وتأسيس مجلس الاعمار زاد عدد المشاريع في أطراف المدن ومنها مدينة بغداد فبدأت الهجرة الى هذه المراكز الحضرية من اجل العمل مما أدى الى ظهور مستقرات عشوائية تنعدم فيها مقومات العيش الكريم اذ كانت عبارة عن صرائف واكواخ مما سبب ذلك فوضى كبيرة في المدن واضطرت الدولة على أثرها الى اصدار قرارات تمليك هذه الأراضي الى هؤلاء المتجاوزين محاولة حل هذه المشكلات ولكن لم تدرك الحكومات آنذاك انها لم تقدم حلول آنذاك بل عملت على زيادة اتساع هذه المشكلات.

اذ ان في مرحلة السبعينيات ظهرت مناطق عشوائية أخرى في مناطق أخرى واستمرت هذه الحالة الى ما بعد فترة الثمانينيات حتى بلغ نسبة المناطق المتجاوز عليها في جانب الكرخ (79%) وجانب الرصافة (74%).(سالم، 2005، ص16)

ولكن ظاهرة التعدي الحضري تفاقمت وبشكل كبير بعد عام (2003) وأصبحت في الوقت الحاضر من المشكلات الخطيرة من وجهة نظر الباحثة على مدينة بغداد وغيرها من المدن العراقية.

ولم تعد هذه الظاهرة تقتصر على المساكن العشوائية وحدودها فقط وانما بدأت تأخذ العديد من الاشكال، والبعض من مظاهر التعدي التي حدثت مؤخرا لم يخطر على بال أحد حدوثها مثلاً التعدي على الأرصفة والشوارع وعلى محرمات سكك الحديد بناء مؤسسات تجارية وصناعية في مساحات مخصصة

اصلاً ضمن التصميم الأساسي لبناء حديقة عامة او ساحة لوقوف السيارات وغيرها من مظاهر التعديات الحضرية **لذا كانت من اهم أسباب حدوثها سابقاً وحديثاً هي: –**

أ. الهجرة السكنية نحو المراكز الحضرية (المدن) وارتفاع اعداد السكان فيها.

ب. القوانين والتشريعات الخاطئة والتي ساعدت على انتشار هذه الظاهرة السيئة.

ت. ضعف الدوائر الحكومية الرقابية المسؤولة عن هذه الجوانب التخطيطية والتنفيذية لتطوير المدن في مواجهة هذه التصرفات السيئة التي يقوم بها بعض سكان المدن او الوافدين لها.

ث. سوء وضعف خطط التنمية المستدامة وذلك لتركزها على منطقة او مدينة دون غيرها مما يؤدي الى تطور مناطق وتوفر فرص العمل فيها دون غيرها من المناطق.

ج. الظروف السياسية والأمنية السيئة للعراق ايضاً من أحد أسباب التعديات الحضرية.

ح. انخفاض المستوى الاقتصادي للكثير من سكان المدن وضعف المستوى الاجتماعي والثقافي ايضاً أحد أسباب التعديات الحضرية.

6- مظاهر التعدي الحضري:

ظهرت في الآونة الأخيرة العديد من مظاهر التعدي الحضري في مدينة بغداد والتي من ضمنها منطقة الدراسة وهذه المظاهر تصنف الى عدة أصناف وبالاعتماد على العديد من الأسس والمعايير.

فتصنف حسب اعدادها او مساحاتها او حجمها او اشكالها او طبيعة الأرض المقام عليه التعدي او ملكية الأرض او عائديه التعدي لان هذا التعدي قد تقوم به الدولة نفسها او صاحب القرار الحكومي او افراد، وهناك مظاهر ترتبط بالآثار الناتجة عن التعدي مثلاً اثار التعدي على المجال البيئي او الخدمات وتصانيف تعتمد على حركة هذه المظاهر السلبية او قد تكون امنية فرضتها الظروف التي تمر بها المدينة كالمظاهر والتجاوزات الأمنية والمولدات وغيرها.

ومن أبرز مظاهر التعدي الحضري الذي يظهر في مدينة بغداد

أ- التعدي على الأراضي المخصصة للاستعمال السكني لممارسة انشطة تجارية او صناعية.

ب- التعدي على الأرصفة واستغلالها لممارسة الأنشطة التجارية او الصناعية فضلا عن قيام أصحاب الوحدات السكنية باستغلال الأرصفة المقابلة لوحداتهم السكنية ومن خلال تحويلها الى مرأب لسيارتهم

او جعلها مناطق لوضع أجهزة التبريد لوحداتهم او تسويرها وتحويلها الى حدائق تابعة لمساكنهم او استغلالها من قبل أصحاب المولدات الاهلية.

ت- التعدي على المناطق الخضـــراء داخل المدن والتي هي عبارة عن متنفس للأحياء وهذا هو الغرض منها اما في الوقت الحاضر تحولت من خلال تعدي السكان عليها الى مواقف للسيارات او مناطق لنصب المولدات الاهلية او تحويلها الى الأنشطة التجارية او الصناعية.

ث- التعدي على استعمالات الأرض المخصصة للنقل ومنها ايضاً التعدي على محرمات السكك الحديد من خلال إقامة أنشطة تجارية او صناعية او سكنية (عشوائيات) والتعدي على الشوارع الرئيسية والثانوية شوارع الاحياء السكنية من خلال ممارسة أنشطة تجارية او صناعية واستغلال مساحات منها كموقف سيارات.

ج- التعدي الحضري على الأراضي الزراعية واستغلالها في إقامة وحدات سكنية وانشطة تجارية.

ح- التعدي على الفضـــاءات المفتوحة داخل الاحياء الســـكنية تحويلها الى مكب للنفايات واســـتغلالها لممارسة أنشطة تجارية او مواقف للسيارات علماً انها مخصصة لاستعمالات معينة ضمن التصميم الأساسي.

6- التحليل المكاني لمظاهر التعدي الحضري في حي الاندلس وانعكاساته السلبية على تلوث المشهد الحضري بصرياً

المشهد الحضري نقصد به الوجه البصري الجمالي للمدينة ،أي تنظيم العناصر الفزيائية للمدينة والعلاقة بين هذه العناصر مما يؤدي الى بلورة صورة حسية متكاملة فتعطي للمدينة شخصيها الحضارية (كوثر،2009،ص10) لذا فان تلوث المشهد البصري يعني عدم التجانس والتناغم في محتويات المكان مما يؤدي الى فوضى بصرية، تبين من خلال الدراسة الميدانية لحي الاندلس وجود العديد من مظاهر التعدي الحضـــري في الحي، وقيام العديد من ســـكان الحي بأعمال غير مخطط لها وغير شـــرعية، وهذا بدوره إثر بشكل كبير على المشهد الحضري مسبباً تلوثاً وفوضى بصرية ومن هذه المظاهر: -

أولا / التعدي على استعمالات الأرض السكنية وأثره على التلوث البصري للنمط العمراني:

اول مظاهر التعدي الواضحة في منطقة الدراسة هو التعدي على المساحات غير المشغولة داخل الحي، اذ تتواجد العديد من المساحات التي هي ضمن التصميم الأساسي للحي هي مناطق سكنية او خصصت لاستعمالات أخرى كان تكون دينية وتحول الى تجارية ، تعود لوزارات او افراد مهاجرين خارج البلد، وهذه الحالة شجعت الكثير من سكان المنطقة للتجاوز عليها وتغير استعمالها من سكني الى استعمال اخر كاستخدامها في بناء محلات لممارسة النشاط التجاري او الصناعي، لذا فان تغير الاستعمال يحمل في طياته تلوثاً و فوضى بصرية للحي، لان ممارسة هذه النشاطات تؤدي الى تشوهات للمظهر العمراني من خلال التزاوج بين الوحدات السكنية القديمة البناء و التصاميم مع ابنية حديثة مما يؤدي الى التباين في الارتفاعات وفي الواجهات والألوان مما يؤدي الى تناشز لوني تنظر صورة (1)، فضلاً عن اللوحات الاعلانية المرافقة لمثل هكذا نشاطات هذه اللوحات قد تكون غير متناسقة في الاحجام ولافي الألوان ولا حتى في التصاميم، ايضاً ترتيب البضائع على الأرصفة المقابلة لهذه المحلات او تزاحم السيارات المحملة بالبضائع مقابل هذه المحلات والازدحامات التي تسببها تغيرات الاستعمالات لان هذه المناطق هي مناطق سكنية مخصصة لهذا الاستعمال أي تصاميمها تتناسب مع الاستعمال المخصصة له ، فضلاً عن الكميات الكبيرة من النفايات الملوثة المطروحة الى شوارع الاحياء السكنية بسبب تغير الاستعمالات لذا فان أي تغير غير مدروس او غير مخطط له يسبب الكثير من المشكلات ومنها التلوث البصري للمشهد الحضري للمدن واحيائها.

المظهر الثاني للتعدي المؤثر في منطقة الدراسة هو بناء مساكن عشوائية مستخدمين في بناءها مواد رديئة ومنها استخدام مخلفات الابنية تم هدمها من أبواب ونوافذ ومخلفات الالمنيوم وغيرها. او استخدام طريقة الرفت في البناء مما يؤدي الى ارتفاع الوحدات السكنية وتجاوزها على الشارع وهذا مخالف لقوانين البلدية وهذه التعدي أيضا يسبب تشوه بصري للشارع السكني.

المظهر الثالث هو تحول الوحدات السكنية الى خدمية كالمدارس الاهلية، والمراكز والمجمعات الطبية، والمعاهد الاهلية للتدريس الخصوصي وهي واسعة الانتشار في منطقة الدراسة، لذا هذه الاستعمالات الخدمية تحتاج الى حصول تحولات في الوحدات السكنية لكي تتناسب مع المهام الجديدة لها ، مما تسبب حصول تباينات في التصاميم والألوان والارتفاعات والواجهات الاعلانية والازدحامات المرافقة لها وتحول

وحدات الى مواقف للسيارات ، لذا هذا والتزاوج بين الاستعمال السكني والاستعمال الخدمي الحديث له تأثيرات سلبية على تلوث المشهد الحضري للحي تلوثاً بصرياً.

فضـلاً عن تأثير مظاهر التعدي على الراحة النفسية لسكان الحي والذي تعبر من اهم المعايير غير المحسوسة لقياس التلوث البصري في المدن. ينظر جدول (1)

صورة (1) التزاوج بين الوحدات السكنية والاستعمالات التجارية

التقطت بتاريخ 2021/5/5

جدول (1) مظاهر التعدي الحضري على استعمالات الأرض السكنية في حي الاندلس

ت	نوع التعدي	المحلة	العدد	النسبة
1	التعدي على الأراضي غير المشغولة	611، 613، 617	10	%13
2	تعدي الاستعمال التجاري على السكني	611، 613، 617	50	%61
3	تعدي الاستعمال التجاري على الخدمي	611، 613، 617	10	%13
4	بناء مساكن عشوائية غير مخطط لها	611، 613، 617	10	%13
	المجموع	--	80	%100

المصدر : دراسة ميدانية بتاريخ 5-6-2021.

ثانيا/ التعدي على ارصفه الشوارع المحلية والثانوية والرئيسية

المظهر الثاني المؤثر في تلوث المشـهد الحضـري هو التعدي على الشـوارع بإصـنافها في منطقة الدراسـة، اذ أظهرت الدراسـة الميدانية ان الشوارع المحلية السكنية في منطقة الدراسة تعاني من كم هائل من التعديات أولها تتمثل بالتعديات التي يقوم بها أصحاب الوحدات السكنية الصغيرة التي نتجت عن ظاهرة تقسم الوحدات السـكنية الكبيرة في احياء مدينة بغداد، اذ قام مالكي هذه الوحدات بالتعدي على الأرصـفة المقابلة لمساكنهم وتحويلها الى حدائق او مرائب خاصة بهم، تنظر صورة (2)

او مخازن لأجهزة التبريد بعد ان يقوموا بعملية تسويرها وضـمها الى وحدتهم السكنية لان اكثر هذه الوحدات تكون أبوابهم ونوافذهم مباشرتاً على الشوارع المحلية ، لذا اكثرهم اتجهوا الى ممارسة مظاهر التعدي هذه السيئة من الناحية التخطيطية والمؤثرة على الراحة النفسية لسكان الحي، اذا انعكست هذه الظاهرة بشكل سـلبي وادت الى حرمان سـكان الحي من الممرات التي تحميهم من النزول الى الشـوارع وخصـوصـاً طلاب المدارس وهذا يعرضـهم الى اخطار السيارات فضـلاً عن تحول الكثير من هذه الأرصفة الى مواقف للسيارات مما يؤدي الى غلق الكثير من الشـوارع المحلية خصـوصـاً اذ كانت هذه الشـوارع ضـيقة تتراوح عرضـها من (6-7م) كما هو الحال في محلة (617) اما المظاهر الأخرى فتتمثل بالتعديات على الأرصـــفة من قبل أصـحاب المولدات الاهلية ، تنظر صـورة (3) ،وتحويلها ايضـاً الى ورش لتصـليحها وانتشـار المياه والزيوت ومواد احتياطية والمياه الحارة الناتجة عن هذه المولدات وتجمعها ثم تحولها الى مياه آســنة مع اســلاكها المتشابكة او تحول الأرصفة الى مخازن لحفظ مادة الكاز، ينظر جدول (2).

صورة (2) التعدي على الأرصفة المقابلة للوحدات السكنية

التقطت بتاريخ 2021/5/5

صورة (3) التعدي على الأرصفة من قبل أصحاب المولدات الاهلية

التقطت بتاريخ 2021/5/5

جدول (2) مظاهر التعدي الحضري على ارصفة الشوارع في حي الاندلس لسنة (2021)

ت	نوع التعدي	المحلة	العدد	النسبة
1	استغلال الأرصفة بإقامة نشاط تجاري	611، 613، 617	40	%31
2	استغلال الأرصفة بإقامة نشاط صناعي	611، 613، 617	10	%8
3	استغلال الأرصفة من قبل أصحاب المولدات	611، 613، 617	20	%15
4	استغلال الأرصفة من قبل مالكي الوحدات السكنية	611، 613، 617	60	%46
	المجموع	--	130	%100

المصدر : دراسة ميدانية بتاريخ 2021/6/5

فضلاً عن التعدي على الأرصفة من قبل أصحاب المحلات التجارية والصناعية ونجد مثل هكذا مظاهر منتشرة على الشوارع المحلية والثانوية وحتى الرئيسة اذ تحولت العديد من الأرصفة الى ورش تصليح او غسل وتنظيف السيارات او استغلالها في شواء الأسماك والدجاج او السيطرة عليها من قبل أصحاب مطاعم الوجبات السريعة.

ثالثا/ التعدي على استعمالات الأرض المخصصة للنقل وأثرها على التلوث البصري للنمط التخطيطي

تتواجد في محلة (617) العديد من المناطق التي تكون ضمن التصميم الأساسي مواقف للسيارات والسبب هو ان اغلب وحدات هذه المحلة تم بناءها قديماً في منتصف الخمسينيات على يد شركة إنكليزية وتفتقر هذه الوحدات الى مرأب للسيارات، لذا من ضمن تصميم هذه المحلة تتواجد بها مواقف للسيارات لكن مع الأسف تم استخدامها في اقامت محلات تزاول نشاطات تجارية وصناعية، علماً ان المواد المستخدمة في بناء هذه المحلات هي وبمواد رديئة وبنيت بصورة سيئة بمواد ومخلفات الالمنيوم. تنظر الصورة (4)

صورة (4) التعدي على نهر الشارع السكني

التقطت بتاريخ 2021/5/5

اما في المظهر الثاني للتعدي في منطقة الدراسة هي التعدي على محرمات السكك الحديد من خلال بناء مساكن عشوائية او اقامت محلات للبيع لحوم الحيوانات والأغنام والاسماك والخضروات.

فضلاً عن تواجد مظهر اخر للتعدي على نهر الشوارع الثانوية والرئيسية وأكثر هذه المظاهر تتم فترة الصباح من قبل سيارات تبيع الخضروات او اللحوم والاسماك ومختلف البضائع ونجد هذه السيارات تتعدى على نهر الشارع وحتى ان الكثير من هذه السيارات او ما تعرف بالبسطات تكون وقتية.

فضلاً عن ظاهرة التعدي على الشوارع الرئيسية والثانوية من قبل السيطرات الأمنية وتحويل جزء من نهر الشوارع هذه الى ثكنات عسكرية ايضاً هذا مظهر إثر وبشكل كبير على تلوث المشهد الحضري لمنطقة الدراسة. ينظر جدول (3)

جدول (3) مظاهر التعدي الحضري على استعمالات الأرض لأغراض النقل

ت	نوع التعدي	المحلة	العدد	النسبة
1	التعديات على ساحات وقوف السيارات	617	3	%9
2	التعديات على محرمات السكك الحديد	611، 613، 617	10	%30
3	التعديات على نهر الشوارع	613، 617	20	%61
	المجموع	--	33	%100

المصدر : دراسة ميدانية بتاريخ 2021/5/5

رابعا /التعدي على المناطق الخضراء داخل الاحياء

تتواجد ضمن التصاميم الأساسية للمدن مناطق خضراء أي حدائق صغيرة داخل الاحياء الغرض منها هو متنفس للحي السكني، ولكن تحولت في الوقت الحاضر هذه المناطق او الحدائق داخل الاحياء الى مواقف للسيارات او مواقع لنصب المولدات الاهلية او ممارسة الأنشطة التجارية وهذه الحالة تسبب تلوثاً بصرياً وهوائياً للحي لان هذه المناطق هي متنفس للحي وسكانه او تحول هذه الحدائق الى مناطق لتراكم النفايات وبكميات و بكميات كبيرة وهذا ايضاً له إثر على تغير المشهد الحضري وتشويه. تنظر صورة (5) فضلاً عن ظهور ظاهرة أخرى هي التعدي على الحدائق من قبل السيطرات الأمنية وتحويلها الى ثكنة عسكرية ايضاً هذا مظهر من مظاهر التعدي وتشويه المظهر الحضري للحي كما في محلة (613)

صورة (5) صورة تعدي على الحدائق العامة بإقامة محطة لغسل السيارات

التقطت بتاريخ 2021/7/5

8- تحليل ميداني لقياس التلوث البصري للمشهد الحضري لحي الاندلس

يمكن قياس التلوث البصري للمشهد الحضري بالعديد من المعايير والمؤشرات منها معيار الذوق العام،(الدليمي ، 2009،ص113) والذي ينقسم الى مؤشرات محسوسة معمارية والنوع الاخر غير المحسوسة يعتمد على اراء السكان وحسهم الفني والذوقي، أي يعتمد معيار الذوق العام على الجوانب الجمالية والذوقية في التصميم.

اما المعيار الثاني هو المعيار التصميمي والتخطيطي، أي ان يكون الشكل ملائم للاستعمال الذي أنشئ من اجله.

ومن اجل تحليل مدى تأثير هذه الظاهرة على الجانب النفسي لسكان الحي لكونه جزءاً من معيار الذوق العام تم تصميم استمارة استبيان تقوم على استطلاع اراء (1%) من سكن الحي بواقع (554) استمارة ولكبر حجم العينة تم الاعتماد على نسبة (6%) من حجم العينة والتي هي بحدود (33) استمارة استبيان وجاءت اجاباتهم سلبية حول هذه الظاهرة وكما مبين في الجدول رقم (4) وشكل (1).

جدول (4) إجابات عينة الدراسة حول تأثير مظاهر التعدي الحضري على التلوث البصري والشعور بعدم الراحة النفسية في حي الاندلس لسنة 2021

ت	الأسئلة	الإجابات حسب المحلات					
		617		613		611	
	الظواهر المذكورة في ادناه تسبب تلوثا بصريا للمشهد الحضري وتشعرك بعدم الراحة النفسية	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا
1	التعدي على استعمالات الأرض السكنية (تحويل الوحدات السكنية الى النشاطات التجارية والصناعية والخدمية كالمجمعات الطبية والمدارس الاهلية ومعاهد التدريس الخصوصي)	6	5	11	0	9	2
2	اختلاف تصاميم وارتفاعات والوان الأبنية وواجهاتها (بسبب التزاوج بين الوحدات السكنية الافقية الاصلية وبين الأبنية العامودية المصممة حديثا لممارسة النشاط التجاري او الصناعي او الخدمي)	6	5	10	1	8	3

3	التعدي على الأرصفة المواجهة للوحدات السكنية (بسبب تجزئة الوحدات السكنية الى اكثر من جزء)	7	4	8	3	6	5
4	التعدي على ارصفة الشوارع المحلية والثانوية و الرئيسة المواجهة للمحلات التجارية والصناعية	6	5	9	2	8	3
5	التعدي على الأرصفة لأغراض خدمية كمواقع للمولدات الاهلية او مواقع لغسل السيارات وتصليحها	7	4	7	4	6	5
6	التعدي على الشوارع المحلية والتجمعية والثانوية والرئيسة من خلال استغلالها كموافق للسيارات او ممارسة أنشطة تجارية او صناعية	8	3	7	4	7	4
7	التعدي على الأراضي المخصصة لاستعمالات النقل كالتعدي على ساحات وقوف السيارات او محرمات السكك الحديدية او نهر الشوارع المحلية والتجمعية والثانوية والرئيسة	7	4	7	4	6	5
8	التعدي على الفضاءات المفتوحة الأراضي غير المستغلة وتحولها الى مكبات للنفايات او مواقف للسيارات او مواقع للمولدات الاهلية واستغلالها في ممارسة أنشطة تجارية او صناعية مخالفة للأنشطة المخصص لها	7	4	6	5	6	5
9	التعدي على المناطق الخضراء داخل الاحياء واستغلالها في إقامة أنشطة تجارية او صناعية او مولدات او مخازن او مكبات للنفايات	6	5	6	5	6	5
10	المجموع	60	39	71	28	62	37

المصدر : دراسة ميدانية ، استمارة الاستبيان

شكل (1) إجابات عينة الدراسة حول تأثير مظاهر التعدي الحضري على التلوث البصري والشعور بعدم الراحة النفسية في حي الاندلس لسنة 2021

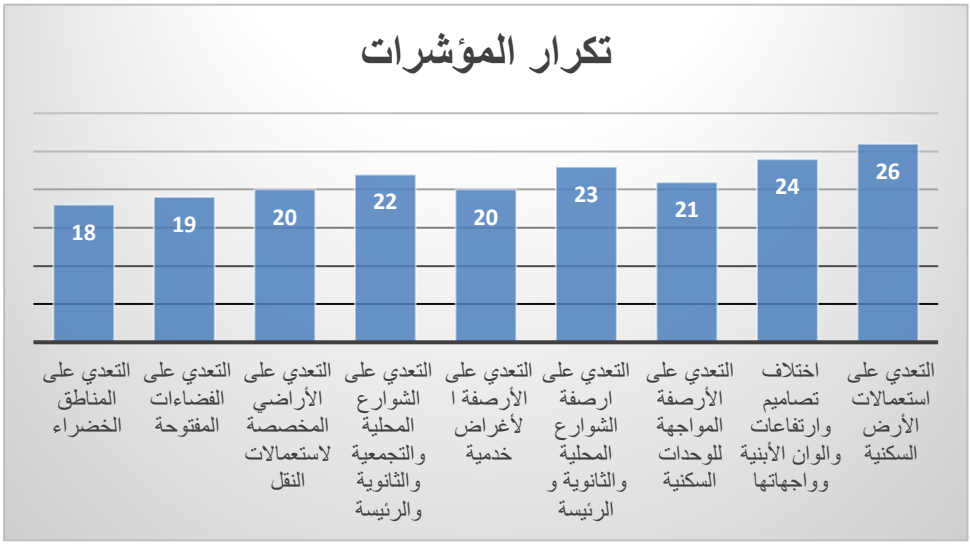

المصدر : بالاعتماد على جدول (4)

ومن خلال استطلاع اراء السكان ومراجعة ما تم استعراضه سابقاً فيما يخص المؤشرات المعمارية والتصميمية والتخطيطية والتزاوج بين الوحدات السكنية القديمة البناء والوحدات السكنية الحديثة البناء والابنية المتعددة الطوابق التي تغيرت استعمالها من سكنية الى استعمالات أخرى. واستخدام أساليب بناء جديدة واختلاف الألوان وتصاميم الواجهات وتواجد اللوحات الاعلانية بأحجامها المختلفة وما خلفته التعديات من اثار عشوائية على منطقة الدراسة مخلفة تلوثاً بصرياً كبيراً.

ومن خلال استعراض كل الاثار السلبية التي خلفتها هذه التعديات على الجوانب النفسية لسكان منطقة الدراسة او على الجوانب المعمارية والتصميمية والتخطيطية توصلت الدراسة الميدانية الى ان هذه التعديات هي السبب الأول والرئيسي لتلوث المشهد الحضري لمنطقة الدراسة تلوثاً بصرياً وليس منطقة الدراسة فقط وانما جميع أجزاء مدينة بغداد حتى لا يكاد يوجد حي واحدة في مدينة بغداد يخلو من هذه الظواهر وهذه التأثيرات.

ومن اجل قياس المؤشرات الأكثر تأثيرا على تلوث المشهد الحضري لمنطقة الدراسة فقد تم الاعتماد على الأسلوب الاحصائي المتمثل بالوسط الحسابي والانحراف المعياري وفق المعادلات التالية:-

المتوسط الحسابي $\bar{x} = \frac{\sum x}{n}$ حيث أن $\sum x$ مجموع القيم و n=عددها.

والانحرافات المعيارية باستخدام المعادلة التالية

$$s = \left[\sqrt{\frac{\sum x^2}{n} - (\sum \bar{x})^2}\right]$$

حيث أن $\sum x^2$ مجموع مربع القيم ، n = عددها ، $(\bar{x})^2$= مربع المتوسط الحسابي.

المصدر : اياد عاشور الطائي و سامي عزيز عباس، الإحصاء والنمذجة في الجغرافية ،بغداد، مطبعة اكرم ،2021،ص115.

والانحراف المعياري لأنه هو المسؤول عن التكافؤ في توزيع العوامل المسئولة عن الظاهرة (إبراهيم، 1999،ص110)، ينظر جدول (5) وشكل (2) ومن خلال هذه التقنيات تبين ان جميع المؤشرات ذو تأثير كبير على تلوث المشهد الحضري وجاء المؤشر الأول التعدي على استعمالات الأرض السكنية بالمرتبة الأولى ومن الملاحظ وجود تجانس بين الوسط الحسابي البالغ (6،2) والانحراف المعياري البلغ (4،2) وهذا يدل على ارتفاع تأثير هذا المؤشر على تلوث المشهد البصري للحي من وجهة نظر مجتمع الدراسة ،اما المؤشر الذي يأتي بالمرتبة الأخيرة هو التعدي على المناطق الخضراء اذ بلغ المتوسط الحسابي (5،6) وبلغ الانحراف المعياري (0،5) أي لا يوجد تجانس والسبب هو ليس قلة أهمية هذا المؤشر او عدم التعدي على المساحات الخضراء داخل الحي انما السبب هو قلة المساحات الخضراء ضمن التصميم الأساسي للحي .

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات التلوث البصري للمشهد الحضري لحي الاندلس لسنة 2021

ت	المؤشرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	التعدي على استعمالات الأرض السكنية	6.2	4.2
2	اختلاف تصاميم وارتفاعات والوان الأبنية وواجهاتها	6	3.3
3	التعدي على الأرصفة المواجهة للوحدات السكنية (بسبب تجزئة الوحدات السكنية الى اكثر من جزء)	5.6	2
4	التعدي على ارصفة الشوارع المحلية والثانوية و الرئيسة المواجهة للمحلات التجارية والصناعية	6	2.7

5	التعدي على الأرصفة	5.6	1.5
6	التعدي على الشوارع المحلية والتجمعية والثانوية والرئيسة	5.8	2.1
7	التعدي على الأراضي المخصصة لاستعمالات النقل	5.6	1.5
8	التعدي على الفضاءات المفتوحة الأراضي غير المستغلة	5.6	1.1
9	التعدي على المناطق الخضراء	5.6	0.5

المصدر: بالاعتماد على جدول (4)

شكل (2) الانحرافات المعيارية لمؤشرات التلوث البصري للمشهد الحضري لحي الاندلس لسنة 2021

المصدر: بالاعتماد على جدول (5)

الاستنتاجات

توصلت الدراسة الى الاستنتاجات التالية:-

1. شهدت مدينة بغداد ومن ضمنها منطقة الدراسة في السنوات الأخيرة توسعا عمرانيا وسكانيا غير مخطط له مما أدى الى ظهور العديد من المشكلات.
2. غياب التخطيط السليم و القوانين والإجراءات الرقابية وتخبط القرارات الحكومية أدى الى ظهور العديد من مظاهر التعديات الحضرية في مدينة بغداد.
3. مظاهر التعدي الحضري هي اول أسباب التلوث البصري وتشوه المشهد الحضري في مدينة بغداد بسبب التشوهات العمرانية والبيئية الناتجة عن هذه التعديات.

4. التلوث البصري وتشوه المشهد الحضري له اثار سلبية على الجانب النفسي والذوقِ لساكني المدينة وجمالية المدينة ومناخها المحلي .
5. تبين من خلال الدراسة الميدانية لحي الاندلس وجود أربعة مظاهر للتعدي الحضري لعبت دورا كبيرا في تلوث المشهد الحضري للحي.
6. من خلال اتباع الأساليب الإحصائية الحديثة ومنها أسلوب الوسط الحسابي والانحراف المعياري في التحليل الميداني للعوامل المؤثرة على تلوث المشهد الحضري بصريا لمنطقة الدراسة تبين ان العامل الأول في التأثير هو التعدي على استعمالات الأرض السكنية اذ قدر الوسط الحسابي له (6،2) والانحراف المعياري قدر (4،2) والعامل الثاني بالتأثير هو اختلاف تصاميم وارتفاعات والوان الأبنية وواجهاتها اذ قدر الوسط الحسابي له (6) والانحراف المعياري قدر (3،3) اما العامل الأخير بالتأثير فهو التعدي على المناطق الخضراء، هذا التحليل اعتمد على اراء عينة من سكان الحي وزعت عليهم 33 استمارة استبيان.

التوصيات:-

1. تفعيل القوانين والتشريعات التي تساعد على منع انتشار هذه الظواهر.
2. مواجهة الاعمال السيئة التي يقوم بها بعض سكان المدن او الوافدين لها من خلال تفعيل دور الدوائر الحكومية والرقابية المسؤولة عن هذه الجوانب التخطيطية والتنفيذية لتطوير المدن .
3. تطوير خطط التنمية المستدامة من اجل تطوير جميع المدن في بلدنا وبشكل عادل.
4. بث الوعي بين سكان المدن للابتعاد عن مثل هذه الممارسات الخاطئة والملوثة للجوانب البيئية والتخطيطية في المدن.

المصادر والهوامش

حيدر عبد الرزاق كمونة، التلوث البصري للشوارع التجارية في مدينة بغداد، الموسوعة الثقافية، عدد 17، العراق، 2004، صفحة 123.

امانة بغداد، معايير وضوابط تخطيطية وتصميمية لبعض شوارع مدينة بغداد، 1985.

بكر مصطفى سالم ، الصرائف في بغداد ،بغداد ، مطبعة الشطري ،2005.

خولة كريم كوثر ، التلوث البصـري وتأثيره على المشـهد الحضـري للمدينة العراقية، رسـالة ماجسـتير (غير منشورة)،معهد التخطيط الحضري والإقليمي ،جامعة بغداد ،2009 ،ص10.

خلف حسين علي الدليمي ،تخطيط الخدمات المجتمعية والبنى التحتية، عمان ،الأردن ،دار صفاء،2009.

عيسى علي إبراهيم، الأساليب الإحصائية والجغرافية، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية،1999.

اياد عاشـــور الطائي و ســـامي عزيز عباس، الإحصـــاء والنمذجة في الجغرافية ،بغداد، مطبعة اكرم ،2021،ص115.

امانة بغداد ، بلدية المنصور ، شعبة GIS ، بيانات غير منشورة ، 2021.

دراسة ميدانية من 1-5-2021الى 5-7-2021.

ملحق 1

استمارة استبيان

(أن الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه) أخي المحترم أن المعلومات التي تحتويها الاستمارة هي معلومات سرية تستخدم لغرض البحث العلمي فقط ، الموسوم(التعدي الحضري وأثره على التلوث البصري للمشهد الحضري في مدينة بغداد) والغرض منه تقييم تأثير مظاهر التعدي الحضري على التلوث البصري والشعور بعدم الراحة النفسية في حي الاندلس لسنة 2021، وأرجو من الله سبحانه وتعالى أن تكون إجاباتكم عن الأسئلة موضوعية، مع خالص الامتنان والتقدير

الباحثة / ا.م.د اريج بهجت احمد
بتاريخ / 2021-5-21

ت	الظواهر المذكورة في ادناه تسبب تلوثا بصريا للمشهد الحضري وتشعرك بعدم الراحة النفسية	نعم	كلا
1	التعدي على استعمالات الأرض السكنية (تحويل الوحدات السكنية الى النشاطات التجارية والصناعية والخدمية كالمجمعات الطبية والمدارس الاهلية ومعاهد التدريس الخصوصي)		
2	اختلاف تصاميم وارتفاعات والوان الأبنية وواجهاتها (بسبب التزاوج بين الوحدات السكنية الافقية الاصلية وبين الأبنية العامودية المصممة حديثا لممارسة النشاط التجاري او الصناعي او الخدمي)		

3	التعدي على الأرصفة المواجهة للوحدات السكنية (بسبب تجزئة الوحدات السكنية الى اكثر من جزء)		
4	التعدي على ارصفة الشوارع المحلية والثانوية والرئيسة المواجهة للمحلات التجارية والصناعية		
5	التعدي على الأرصفة لأغراض خدمية كمواقع للمولدات الاهلية او مواقع لغسل السيارات وتصليحها		
6	التعدي على الشوارع المحلية والتجمعية والثانوية والرئيسة من خلال استغلالها كموافق للسيارات او ممارسة أنشطة تجارية او صناعية		
7	التعدي على الأراضي المخصصة لاستعمالات النقل كالتعدي على ساحات وقوف السيارات او محرمات السكك الحديدية او نهر الشوارع المحلية والتجمعية والثانوية والرئيسة		
8	التعدي على الفضاءات المفتوحة الأراضي غير المستغلة وتحولها الى مكبات للنفايات او مواقف للسيارات او مواقع للمولدات الاهلية واستغلالها في ممارسة أنشطة تجارية او صناعية مخالفة للأنشطة المخصص لها		